

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-1-51

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال خمستاعش اليك ها يا شيخ عنان جالس - 00:00:00

باب النهي باب ذكر ايش؟ باب ذكر اخبار تأولها بعض العلماء ناسخة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المأمور بالصلاه جالسا اذا صلى امامه جالسا هذا رجوع للحديث السابق. قيل عليه الباب ايش؟ بابه. باب ذكر اخبار تأولها بعض العلماء ناسخة لامر رسول الله صلى الله - 00:00:45

عليه وسلم المأمور بالصلاه جالسا اذا صلى امامه جلس. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا سلم ايضا قال حدثنا ابو معاوية - 00:01:12

كلاهما عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جاءه بلال يؤذنه بالصلاه فقال صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلی بالناس - 00:01:38

قلنا يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف ومتى يقوم مقامك يبكي كيف يعني رقيب نعم رقيب يتاثر اسرع ويبكي نار فلا يستطيع فلا يستطيع فلو امرت عمر ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصلی بالناس ثلاث مرات. في البخاري ان عائشة - 00:02:04

الساده قالت يا رسول الله عند ابا بكر رجل اسيف لا يسوع الناس من البكاء فلو امرك عمر فقال مو ابو بكر ثلاث مرات فانك صواحب يوسف ويقال فيما بعد تريد ان تصرف اباها عن الامام وحتى لا تشاءم الناس به - 00:02:31

بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم واياك هذا فيما بعد ولذا قال ان كل صاحب يوسف يعني تظهرنا شيئا وتريدون غيره نعم قال فانك صواحبات يوسف قالت فارسلنا الى ابي بكر فصلی بالناس. نعم - 00:02:49

خلاص نفذ امر الرسول صلی الله عليه وسلم الله اكبر ما نفعه قل لهم خلوا عمر يصلي معه الرسول ما قبل وهذا في في تقديم ابو بكر الفضل ابي بكر وتقديمه - 00:03:12

بإشارة الى انه خليفة بعده. الله انا احق الفهم لغيره ولهذا صحابة الاطفال قالوا استدلوا بها قالوا رضي هو رسول الله افلا نرضاه لدينا نعم استدلوا به على انه الحق كافر. لما اجتمعت بنى ساعدة - 00:03:24

قالوا رضي رسول الله افلا نراه في دنيانا نعم قال فوجد النبي صلی الله عليه وسلم خفة. نعم فخرج يهادى بين رجلين ورجاله تخطان في الارض. عليه الصلاة والسلام من شدة المرض صابر. ما يستطيع - 00:03:46

وهذا بين اثنين عضد له واحد عن يمينه يمسك والثانية عن يساره ورجله تخطان بالارض والمكان ما هو بعيد بيت النبي صلی الله عليه وسلم بجوار المسجد كما هو معلوم - 00:04:06

لا فلما احس به ابو بكر ذهب ليتأخر فاوما اليه النبي صلی الله عليه وسلم عن مكانك قال فجاء النبي صلی الله عليه وسلم فجلس الى جنب ابي بكر عن يساره - 00:04:18

نعم فكان ابو بكر يأتهم بالنبي صلی الله عليه وسلم والناس يأتهمون بابي بكر رضوان الله عليه. النبي جالس وابو بكر قائما الذي جالس يصلی ثواب ابو بكر يقتدي بالنبي صلی الله عليه وسلم والناس يقتدون ابو بكر قياما - 00:04:37

وهذا فدل به بعضهم على نسخ الامر في قوله اذا صلى جالسا قال هذا النبي صلی الله عليه وسلم جالس وهم الناس المؤلف ابن خزيمة يقول هذا هذا الحديث مما تأوله بعض بعض الناس - 00:04:59

هذا هذا بعضهم البخاري قد يؤخذ بالآخر بالآخر من افعاله ولكن الجمع بين النصوص جمع بينهما فظل الحق فيه فقال والسلام ورحمة الله وبركاته. هذا يختلف باختلاف حال الماء. فإذا ابتدأ الإمام الصلاة جالسا - [00:05:22](#)

وجب عليهم ان يجلسوا وانذا ابتدأ بالمصطاف قائمًا ثم اعتل وجب عليهم ان يتتموا الصلاة قياما ففي مرضه الاول لما سقط عن فرسه صلی جالسا ومر نصف الجنس وجلسوا وفي مرضه الاخير عند وفاته - [00:05:42](#) ابتدأ بهم ابو بكر الصلاة قائمًا ثم جاء النبي صلی الله عليه وسلم وصلی بهم قاعدا استمرروا على القيام لأن الصلاة قائمة فين النصوص لا قال هذا حديث وكيع وقال في حديث ابی معاویة - [00:06:00](#)

وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم قاعدا وابو بكر قائمًا. قال ابو بكر قال قوم من اهل الحديث اذا صلی الامام المريض جالسا صلی من خلفه قياما اذا قدروا على القيام - [00:06:23](#)

وقالوا خبر الاسود وعروة عن عائشة رضي الله عنها ناسخ ل الاخبار التي تقدم ذكرنا لها في امر النبي صلی الله عليه وسلم اصحابه بالجلوس اذا صلی الامام جالسا قالوا ايش هذا؟ قال ابو بكر - [00:06:44](#)

قال ابو بكر قال قوم من اهل الحديث. هم اذا صلی الامام المريض جالسا صلی من خلفه قياما اذا قدروا على على القيام. نعم وقالوا خبر الاسود وعروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:07:03](#)

ناسخ ل الاخبار التي تقدم ذكرنا لها في امر النبي صلی الله عليه وسلم اصحابه بالجلوس اذا صلی الامام جالسا قالوا لأن تلك الاخبار عند سقوط النبي صلی الله عليه وسلم من الفرس. هم - [00:07:23](#)

وهذا الخبر في مرضه الذي توفي فيه قالوا والفعل الاخر ناسخ لما تقدم من فعله وقوله. فهذا ابو بكر. هذا الكلام البخاري يعني وده بيرد على البخاري هو الذي قال هذا الكلام - [00:07:42](#)

يقول انه يؤخذ بالآخر الى اخر فعله قال الا امره بالاول بالجلوس المنسوخ بفعله في اخر حياته فانه له مأمور بالجلوس هذا كلام البخاري والقول الثاني انه يجمع بينهما اذا ابتدأت الصلاة قاعدا وجب عليهم القيام. وانذا ابتدلى الصلاة قائم - [00:08:02](#)

قائمًا ثم اعتل وجب القيام وفي قوله ثالث في المسألة وهو قوله امرهم بالجلوس محمول على الاستحباب محمول على الاستحباب ويجوز يجوز الجلوس ويجلس القيام الجلوس افضل والقيام جائز كما فعل في اخر حياته - [00:08:28](#)

نعم قال ابو بكر رحمة الله وان الذي عندي ها آآ صلوا قيام الليل اي نعم ان الامر محمول على الاستحباب يقول الحظر الاول يكون محمول على الاستحباب وبدليل الحديث في اخي الحيث انه اقرهم على ذلك - [00:08:51](#)

فيحمد اقرارهم على الجواز والامر في الاول نحو الاستحباب نعم. قال ابو بكر وان الذي عندي في ذلك والله اسأل العصمة والتوفيق انه لو صح ان النبي صلی الله عليه وسلم كان هو الامام بالمرض - [00:09:28](#)

الذى توفي فيه لكان الامر على ما قالت هذه الفرقة من اهل الحديث. كما روى البخاري يعني نعم ولكن لم يثبت عندنا ذلك لأن الرواية قد اختلفوا في هذه الصلاة على فرق ثلاثة - [00:09:51](#)

ففي خبر هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وخبر الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان الامام وقد روى بمثل هذا الاسناد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:10:09](#)

من الناس من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله صلی الله عليه وسلم ومنهم من يقول كان النبي صلی الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابی بكر - [00:10:32](#)

وقد روى ايه بمثل هذا الاسناد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت مم من الناس من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:10:48](#)

ومنهم من يقول كان النبي صلی الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابی بكر رضي الله عنه. هم. اخبر ابو طه يعني يقول من العلماء قال ان الامام هو ابو بكر - [00:11:06](#)

والرسول صلی الله عليه وسلم جلس مأمور ومنهم من قال الامام الرسول صلی الله عليه وسلم وابو بكر المأمور مم اخبرنا ابو طاهر

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن الاعمش - 00:11:21

عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها وروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ومسروق بن الاجدع عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف - 00:11:40

نعم صلى نعم ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بندار قال حدثنا بكر بن عيسى صاحب البصري - 00:11:59

قال حدثنا شعبة عن نعيم ابن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه - 00:12:21

اخبرنا ابو طاهر ان ابا بكر صلى بالناس؟ نعم ورسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه. نعم يعني هذا فيها ان الامام ابو بكر نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بندار قال حدثنا بدل ابن محبر - 00:12:35

قال حدثنا شعبة عن موسى ابن ابي عائشة ابن عبيد الله ابن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه - 00:12:56

قال ابو بكر فلم يصح الخبر انه صلى بالناس؟ نعم. وايshelf؟ على ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه نعم هذi كلها الاحاديث الثلاثة فيها ان الامام ابو بكر. نعم. قال ابو بكر - 00:13:13

لم يصح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام في المرض الذي توفي فيه بالصلوة التي كان هو فيها قاعدا وابو بكر والقوم قيام لان في الخبر مسروق وعبيد الله بن عبد الله - 00:13:30

عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر كان الامام والنبي صلى الله عليه وسلم مأمور. وهذا ضد خبر هشام عن ابيه عن عائشة خبر وخبر ابراهيم احسن الله اليك - 00:13:49

اه قال قال ابو بكر فلم يصح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام في المرظ. الذي توفي فيه. كان هو الامام نعم. كان هو الامام في - 00:14:08

مرضى الذي توفي فيه؟ نعم بالصلوة التي كان هو فيها قاعدا وابو بكر والقوم قيام. نعم لان في الخبر مسروق لان في الخبر مسروق وعبيد الله بن عبد الله - 00:14:23

عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنها كان الامام والنبي صلى الله عليه وسلم مأمور. وهذا ضد خبر هشام عن ابيه عن عائشة وخبر عن الاسود عن عائشة على ان شعبة بن حجاج - 00:14:39

قد بين في روايته عن الاعمش عن الاسود عن عائشة على ان على على ان نعم على على ان شعبة ابن الحجاج ايه قد بين في روايته عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها - 00:15:01

ان من الناس من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابي بكر - 00:15:21

واذا كان الحديث الذي به احتج من زعم ان فعله الذي كان في سقطته من الفرس وامرها صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بالائمة وقعودهم في الصلاة اذا صلى امامهم قاعدا منسوخ غير صحيح من جهة النقد. ليس نعم احسن الله اليكم - 00:15:35

ومنهم من قال كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابي بكر. نعم اذا كان هذا الحديث الذي احتج به من زعم ان فعله الذي كان في سقطته من الفرس - 00:15:58

وامرها صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بالائمة. وقعودهم في الصلاة اذا صلى امامهم قاعدا منسوخ. نعم. غير صحيح من جهة النقل فغير جائز لعالم ان يدعي نسخ ما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاخبار المتواترة بالاسانيد - 00:16:12

هاه من فعله وامرها بخبر مختلف فيه على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زجر عن هذا الفعل الذي ادعنته هذه الفرقة في خبر عائشة الذي ذكرنا انه مختلف فيه عنها - 00:16:34

واعلم انه فعل فارس والروم بعظامها يقونون وملوكهم قعود وقد ذكرنا هذا الخبر في موضعه فكيف يجوز ان يؤمر بها بما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الزجر عنه استنانا بفارس والروم - [00:16:53](#)

استنانا بفارس والروم. عيسى كيف ايش فكيف يجوز ان يؤمر بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. الزجر عنه استنانا بفارس من غير ان يصح عنه صلى الله عليه وسلم الامر به واباحته بعد الزجر عنه - [00:17:17](#)

ولما خلاف بين اهل المعرفة بالاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى قاعدا وامر القوم بالقعود وهم قادرون على القيام لو ساعدهم القضاء وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم فكيف ايش ؟ نعم. قال - [00:17:40](#)

اه ولا خلاف بين اهل المعرفة بالاخبار. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى قاعدا وامر القوم بالقعود وهم قادرون على القيام لو ساعدهم القضاء وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم المأمورين بالاقتداء بالامام - [00:18:02](#)

والقعود اذا صلى الامام قاعدا وزجر عن القيام في الصلاة اذا صلى الامام قاعدا واختلفوا في في نصح ذلك ولم يثبت خبر من جهة النقل بنسخ ما قد صح عنه صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#)

اما ذكرنا من فعله وامرها فما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم واتفق اهل العلم على صحته يقين واختلفوا فيه ولم يصح فيه خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم شك - [00:18:41](#)

وغير جائز ترك اليقين بالشك وانما يجوز ترك اليقين فان قال قائل غير منعم الروية كيف يجوز ان يصلى قاعدا من يقدر على القيام؟ قيل له ان الله ان الله - [00:18:57](#)

ان شاء الله يجوز ذلك ان يصلى باولى الاشياء ان يجوز به. ايه نعم. فان قال قائل غير منعم كيف يجوز ان يصلى قاعدا من يقدر على القيام قيل له ان شاء الله يجوز ذلك - [00:19:21](#)

ان يصلى باولى الاشياء ان يجوز به وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. امر باتباعها ووعد الهدى على اتباعها فاخبر ان طاعته صلى الله عليه وسلم طاعته طاعته عز وجل - [00:19:43](#)

وقوله كيف يجوز لما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر به وثبت فعله له بنقل العدل عن العدل موصولا اليه بالاخبار المتواترة جهل من قائله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ؟ نعم. قوله كيف يجوز لما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:04](#)

الامر به وثبت فعله له بنقل العدل عن العدل موصولا اليه بالاخبار جهل من قائله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند جميع اهل العلم بالاخبار الامر بالصلاة قاعدا اذا - [00:20:29](#)

صلى الامام قاعدا وثبت عندهم ايضا انه صلى الله عليه وسلم صلى قاعدا بقعود اصحابه لا مرض بهم ولا باحد منهم وادعى قوم نسخ ذلك فلم يثبت دعواهم بخبر صحيح - [00:20:50](#)

لا معارض له فلا يجوز ترك ما قد صح عن امره صلى الله عليه وسلم وفعله في او وقت من الاوقات الا بخبر صحيح عنه ينسخ امره ذلك وفعله وجود نسخ ذلك بخبر صحيح معدوم. موجود - [00:21:09](#)

نعم آآلا يجوز ترك ما قد صح من امره صلى الله عليه وسلم وفعله في وقت من الاوقات الا بخبر صحيح عنه ينسخ امره ذلك وفعله وجود نسخ ذلك بخبر صحيح معدوم - [00:21:28](#)

وفي عدم وجود ذلك بطلان ما ادعت فجازت الصلاة قاعدا اذا صلى الامام قاعدا اقتداء به على امر النبي صلى الله عليه وسلم وفعله والله الموفق للصواب نعم كان المؤلف رحمة الله لا يرى ما يراه بخاري النسخ - [00:21:49](#)

الاقرب احسن الله اليك يعني يصلون قعودا اذا صلى الامام قاعدا نعم في عمل بالحديثين من الجانبيين اذا صلى قائدا صلوا والى صلوا خلفه قياما اذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى خلف ابي بكر. اه فيها خلاف السبعة - [00:22:12](#)

ابو بكر ثم قال نحو المأمور. نعم في البخاري والجماعة اعتمدوا انه الامام ولهذا قالوا وقال في الصحيح انما يؤخذ في الاخرة بالآخرة من فعله صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#)

انتهاء الكلام؟ لا يعني انما جعل الامام ليثبت انتهى كلامه انتهى احسن الله ابو بكر مرد نعم طويل احسن الله اليك
بسريعة قال ابو بكر. نعم - 00:22:50

قال ابو بكر فلم يصح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام في المرض الذي توفي فيه. كان هو الامام كان هو الامام في المرض الذي توفي فيه بالصلة التي كان هو فيها قاعدا. وابو بكر والقوم قيام. لأن في خبر مسروق - 00:23:03

الله ابن عبد الله عن عائشة ان ابا بكر كان الامام والنبي مأمور وهذا ضد خبر هشام عن ابيه عن عائشة وخبر ابراهيم عن الاسود عن عائشة على ان شعبة بن الحجاج قد بين في روايته عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة - 00:23:26

ان من الناس من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابي بكر اذا كان الحديث الذي به احتاج من زعم - 00:23:48

ان فعله الذي كان في سقطته من الفرس وامرها صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بالائمة وقعودهم في الصلاة اذا صلى امامهم قاعدا منسوخ غير صحيح من جهة النقل. فغير جائز لعالم ان يدعي نسخ ما - 00:24:06

قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاخبار المتوترة بالاسانيد الصحيح من فعله وامرها بخبر مختلف فيه على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زجر عن هذا الفعل الذي ادنته هذه الفرقة في خبر عائشة رضي - 00:24:24

الله عنها الذي ذكرنا انه مختلف فيه عنها واعلم انه فعل فارس والروم بعظامها يقرون وملوكهم قعود. وقد ذكرنا هذا الخبر في موضعه فكيف يجوز ان يؤمن بما قصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الزجر عنه - 00:24:44

استثنانا بفارس والروم من غير ان يصح عنه صلى الله عليه وسلم الامر به واباحته بعد الزجر عنه. ولا خلاف بين اهل المعرفة بالاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى قاعدا وامر القوم بالقعود وهم قادرون على القيام - 00:25:06

كاملة وساعدهم القضاء وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم المأمورين بالاقتداء بالامام والقعود اذا صلى الامام قاعدا وزجر عن القيام في الصلاة اذا صلى الامام قاعدا واحتلقو في نسخ ذلك - 00:25:26

ولم يثبت خبر من جهة النقل بنسخ ما قد صح عنه صلى الله عليه وسلم. مما ذكرنا من فعله وامرها. فما صح عن صلى الله عليه وسلم واتفق اهل العلم على صحته يقين وما اختلفوا فيه ولم يصح فيه خبر عن النبي - 00:25:45

صلى الله عليه وسلم شك وغير جائز ترك اليقين بالشك وانما يجوز ترك اليقين باليقين فان قال قائل غير منع الروية غير منع الروية. كيف يجوز ان يصلى قاعدا من يقدر على القيام؟ قيل له ان شاء الله - 00:26:05

يجوز ذلك ان يصلى باولى الاشياء ان يجوز به وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم امر باتباعها ووعد الهدى على اتباعها. فاخبر ان طاعته صلى الله عليه وسلم طاعته عز وجل. وقوله كيف - 00:26:29

فيجوز لما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر به وثبت فعله وثبت فعله له بنقل العدل عن العدل موصولا اليه بالاخبار المتوترة جهل من وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:49

عند جميع اهل العلم بالاخبار الامر بالصلة قاعدا. اذا صلى الامام قاعدا وثبت عندهم ايضا انه الله عليه وسلم صلى قاعدا بقعود اصحابه لا مرض بهم ولا باحد منهم - 00:27:09

وادعى قوم نسخ ذلك فلم يثبت دعواهم بخبر صحيح لا معارض له. فلا يجوز ترك ما قد صح من امرها صلى الله عليه وسلم وفعله في وقت من الاوقات الا بخبر صحيح عنه ينسخ امره ذلك وفعله. وجود - 00:27:29

وجود نسخ ذلك بخبر صحيح معذوم وفي عدم وجود ذلك بطلان ما ادعت. فجازت الصلاة قاعدا اذا صلى الامام قاعدا. اقتداء به على امر النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. والله الموفق للصواب. خاصة - 00:27:49

خزيمة رحمه الله يقول هذا الامر المأمورين خلف القاعدة هذا متفق عليه. نعم متواتر واحاديث صحيحة ولا فيه اشكال واما آآ صلاته في حديث عائشة في اخر المرضية مشكوك فيه - 00:28:14

صلى اختلف الرواة عن عائشة ثم قال ان الرسول هو الامام وهو قال هو الامام ولا يترك الامر الواضح لأن مشكوك فيه هذا ما في

اشكال النبي امر ان يصلى قائما صلوا جلوسا اجمعون هذا ما في اشكال متفق عليه ولا في خلاف - 00:28:30

فهذا الامر ترفع لما خلاف بامر مشكوك فلهذا يرى ابن خزيمة رحمة الله انه ان يرضاك هذا الامر باقي اذا صلى الامام ولا في تقصير فانه يصلى من خلفه قعودا - 00:28:51

و البخاري قرأ القرآن الذي الرسول هو الامام في هذه الحالة فقال انه ففصل وقال اذا صلى قاعدا صلى فهو خير واذا صلى قائما ثم كل صلی قیاما ومن العلماء من قال ايضا الامر الاستحباب - 00:29:12

الامر ما يكون للوجوب في الاول لكن كان الرسول صلی الله عليه وسلم وعن يسار ابی بکر في اليسار. بعضهم يقول لا كان والله جاء لان صلی جالسا والامام ابی بکر وكل على يمين حال هذا كله نعم - 00:29:30

ها يعني مثلا ایش يقول اه هناك عام في احاديثهما فان الصلاة التي كان فيها النبي صلی الله عليه وسلم اماما صلاة الظهر يوم السبت او يوم الاحد والتي كان فيها مأمورا هي صلاة الصبح يوم الاثنين وهي اخر صلاة صلاتها حتى خرج من الدنيا - 00:29:51

وليس فيها تعاون فان النبي صلی الله عليه وسلم لقاء البيهقي قبل كلام البيهقي قبل كلام الباھق جماعة كان ابو بکر هو الامام لما بعد قبله في قبله نبدأ من اول مسألة ذكر هنا فوائد جميلة جدا يا شيخ. نعم. منها احسن الله اليك - 00:30:23

ان البكاء لو كثر لا يبطل الصلاة لانه صلی الله عليه وسلم بعد ان علم حال ابی بکر في رقة قلبه وكثرة وكثرة بكاء بكائه لم يعدل عنه ولا نهاد عن البكاء. ومنها ان الایماء يقوم مقام النطق - 00:30:53

فاقتصر النبي صلی الله عليه وسلم على الاشارة يتحمل ان يكون لضعف صوته. ويحتمل ان يكون للاعلام بان مخاطبه من في الصلاة بالاليماء اولى من النطق ومنها انه استدل على جواز استخلاف الامام لغيره لغير ضرورة لصنيع ابی بکر - 00:31:10

رضي الله عنه. ومنها ایش؟ ومنها استدلاء استدل به على جواز استخلاف الامام لغير ضرورة. لصنيع ابی بکر رضي الله وانا وعلى جواز مخالفة موقف مأمور للضرورة كما ان قصد ان يبلغ عنه ويلتحق به من زحم عن الصف - 00:31:30

ومنها استدل به على جواز استخلاف الامام لغير ضرورة. لان ابو بکر احسن الله عملك لما امر امر ان يصلى عنه ها لان ابو بکر في الرواية احسن الله اليك لما اتاه الثاني وقال ان النبي صلی الله عليه وسلم يستخلفك في الصلاة امر عمر - 00:31:50

فامر قال قلت فامر ابو بکر فلما فلو امرت عمر فذكر احسن الله اليك ان ابو بکر استخلف عمر فرفض عمر قال انت اولى بها. ايه ومنها يقول ومنها ایش؟ ومنها استدل على جواز استخلاف - 00:32:15

الامام بغير ضرورة لصنيع ابی بکر رضي الله عنه. استخلاف الامام ولا استخلاف النائب مكتوب هنا استخلاف الامام لغير ضرورة. لا استخفاف النائب النائب على الامام اذا كان نعم هو النائب اخي. نعم. الامام الرسول عليه السلام - 00:32:33

ومن عائشة استخلاف النائب الاعلى. نعم. ومنها استدل ابیها على جواز استخلاف الامام بغير ضرورة لصنيع ابی بکر رضي الله عنه. هم. وعلى جواز مخالفة موقف المأمور للضرورة. كمن قصد ان يبلغ عنه ويلتحق به من زحم عن الصف. صحيح - 00:32:55

وجوازي ایش واستخلاف منها جواز استخلاف الامام لغير ضرورة. هم. في صنيع ابی بکر رضي الله عنه. هم. وعلى جواز مخالفة موقف المأمور يعني يكون عن يساره صلی الله عليه وسلم يعني ابوك صار عن يسارك كمن قصد ان يبلغ عنه ويلتحق به من زحم من عن الصف - 00:33:15

ومنها استدل به على جواز ائتمام بعض المأوممين ببعض وهو قول الشعبي واختيار الطبری واومي اليه البخاری وتعقب ابن وتعقب بان ابا بکر انه انما كان مبلغا وتعقبه وتعقبه ابا بکر انما كان - 00:33:45

مبلغا فمعنى الاقتداء به اقتداوهم بصوته ويؤيده انه صلی الله عليه وسلم كان جالسا. وكان ابو بکر رضي الله عنه قائما. فكان بعض افعاله يخفى على بعض فمن ثم كان ابو بکر كالامام في حقهم. فمن ثم؟ ومن ثم كان ابو بکر كالامام في حقهم. هم - 00:34:06

منها جواز اتباع صوت المكبر وصحة صلاة المستمع والسامع وشرط بعضهم في صحة تقدم الایذاء تقدم الاذن من الامام ردتهم؟ نعم احسن اليك. استوطبع بعضهم؟ بعضهم بصحته تقدم الاذن من الامام. نعم - 00:34:31

ويرد عليه هذا الحديث لأن أبا بكر لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ ومنها استدل به الطبرى على أن للامام ان يقطع

الاقتداء به ويقتدى به من غيره من يقطع الصلاة. ومنها ايش - 00:34:49

استدل به الطبرى على أن للامام ان يقطع الاقتداء به ويقتدى به من غيره من يقطع الصلاة ان للامام ان يقطع الاقتداء به يعني

المعنى ان يكون بدأ يقتدى به هو يقتدى بغيره احسن الله اليك - 00:35:06

ولا تقطع الى الصلاة وهنا ايش ومنها استدل به الطبرى على أن للامام ان يقطع الاقتداء به ويقتدى به من غيره من يقطع الصلاة.

يقطع حسابه نعم احسن الله اليك. يعني ترك الامام يعني - 00:35:25

ترك الامام وصار خلف النبي صلى الله عليه وسلم مأمورا. وبين؟ وبين؟ ما في شيء لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ايه وكان ابو بكر

يصلب بالمسلمين. ايه. فجلس عن يسار ابي بكر - 00:35:43

فاصبح ابو بكر مأمورا للنبي صلى الله عليه وسلم انقطع الالتزام به اول كان ينام ابو بكر ولما اتى النبي صلى الله عليه وسلم اصبح

كلمة فانقطع عن الامام ابو بكر عن المأمور. ومنها - 00:35:58

ومنها انه استدل به الطبرى على أن للامام ان يقطع الاقتداء به. هم. ويقتدى به من غيره من يقطع الصلاة. ايه حينما جاء النبي

صلى الله عليه وسلم قطع الالتزام به واخذ بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:36:15

ومنها جواز انشاء القدوة في اثناء الصلاة جواز انشاء القدوة في اثناء الصلاة. نعم ومنها جواز تقدم احرام المأمور على الامام بناء على

ان ابا بكر كان قد دخل في الصلاة ثم قطع القدوة واتم به برسول الله صلى الله عليه وسلم. لا هذا شيء ومنها ايش؟ جواز -

00:36:30

الاحرام المأمور على الامام تقدم جواز المأمور على الامام. تقدم جواز ايش؟ المأمور على الامام في الاحرام ايه نعم احسن الله اليك

جوزك تقدم ايش؟ منها جواز تقدم احرام المأمور على الامام - 00:36:52

هذا ما يجوز وعما يتقى قبل الامام الامام كان في ابو بكر نعم احسنت واحرم واحرم الناس خلفه فلا يخلع هذا على الاطلاق

ما يمكن يحرم الامام قبل الامامة. نعم - 00:37:09

بناء على ان ابا بكر كان دخل في الصلاة ثم قطع القدوة واتم برسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لما احرم المأمون كان هو الامام ما

يقال نعم. نعم - 00:37:25

وهو ظاهر الحديث ويؤيده ان في رواية ارقى من الشرحبيل عن ابن عباس رضي الله عنهم فابتدا النبي صلى الله عليه وسلم القراءة

من حيث انتهى ابو بكر. هم ومنها ان فيه تقديم الافقه الاقري - 00:37:37

وقد جمع الصديق رضي الله عنه بين الفقه والقرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. كما ذكره ابو بكر ابن الطيب. وابو عمرو

الداني قاله العيني ومنها جواز تشبيه احد ب احد في وصف في وصف مشهور بين الناس. ومنها ان ابن المسيب استدل به على ان مقام

00:37:55 -

عموم يكون عن يسار الامام لانه صلى الله عليه وسلم جلس عن يسار ابي بكر والجماعة على على خلافه قوله على ان الامام هو ابو

بكر. فيشكوا منها جواز ومنها ان ابن مسيب استدل على ان استدل به على ان - 00:38:17

كما قام المأمور يكون على يسار الامام على اساس ان قال يعني احد الروايات نعم لانه صلى الله عليه وسلم جلس عن يسار ابي بكر

والجماعة على خلافه على خلافه ويتمشى قوله على - 00:38:37

الامام هو ابو بكر واما من قال ان الامام هو النبي صلى الله عليه وسلم فلا يتمشى عليه قوله وقد اختلفت الروايات هل كان النبي

صلى الله عليه وسلم هو الامام او ابو بكر؟ فجماعة قالوا الذي رواه البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:38:59

صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الامام. نعم. اذ جلس عن يسار ابي بكر ولقوله فكان لقوله فكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلب بالناس جالسا وابو بكر قائم يقتدى به وكان ابو بكر مبلغا - 00:39:19

لانه لا يجوز ان يكون للناس امامان. هم. وقال جماعة كان ابو بكر هو الامام. لما روى شعبة عن الاعمش عن ابي عن عن الاسود عن

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر وفي رواية مسروقة عنها انه - 00:39:39

صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر جالسا في مرضه الذي توفي فيه. وروى حديث عائشة رضي الله عنها بطرق كثيرة في الصحيحين وغيرهما وفيه اضطراب غير قادح. وقال البيهقي رحمه الله لا تعارض - 00:39:59

وفي احاديثهما فان الصلاة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم اماما هي صلاة الظهر يوم السبت او يوم الاحد كان فيها مأمورا هي صلاة الصبح يوم الاثنين وهي اخر صلاة صلاتها صلى الله عليه وسلم حتى خرج من الدنيا. وقال - 00:40:19

ابن ابي هند رحمه الله الاخبار التي وردت في هذه القصة كلها صحيحة وليس فيها تعارض فان النبي صلى الله عليه وسلم بمرضه بمرضه الذي مات فيه صلاته في احداها كان اماما وفي الاخر كان مأمورا وقال - 00:40:39

الضياء المقدسي وابن ناصر رحمهما الله صحيحة وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه مقتديا به في مرضه الذي توفي فيه ثلاث مرات ولا ينكر ذلك ولا ينكر ذلك الا جاهلا لا علم له بالرواية وقيل ان ذلك - 00:40:59

مرتين جمعا بين الاحاديث وبه جزم ابن حبان رحمه الله وقال ابن عبد البر رحمه الله الاثار الصحاح على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام والله تعالى اعلم بالصواب والى المرجع والمهاب فهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:41:19

هذا اسلوب نقله نعم احسن الله اليهم نقله في النسائي في كتاب الامامة واقتداء الامام وقت الاقتداء بالامام قاعدة في احدى الصالاتين كانها الامام الاخر كان هو المأمور. هذا جمع حسن - 00:41:37

قال هذا فيكون اعتراضا لابن خزيمة على البخاري اه ليس يعني وجيهها من جميع الوجوه البخاري اخذ بالرياض التي كان فيها هو الامام ايه اه في هذه الحالة يعني اه استدلال البخاري يكون يعني له وجه - 00:41:57

وله وجه ولكن ما ذكر مركز رواية انه كان هو المؤمرة ها؟ ثلاث مرات يقول هو الامام ثلاث مرات صلى الرسول صلى الله عليه وسلم لكن كان هو الامام يا اخي - 00:42:25

يقول فكان هو الباب ابن خزيمة لا ذكر هنا من امام ومرة مأمور ذلك مرتين السبت يوم السبت ذكر مرتين قول كرم الله وجهه لعلي رضي الله عنه لهذا الشيعة بعض الشيعة يخصها لكن نقل النسائي الى كل الصحابة كرم الله وجوههم ها لا هذا ما هو - 00:42:49

يطبعون الكتب هو اللي يكتبونها ما يحفظ هذا وفق الله الجميع جزاك الله خير يا شيخ وقفت على الباب ايش ها باب ايش؟ ادرك المأمور والامام ساجدا احسن الله عمله. وفق الله - 00:43:16

00:43:40 -